نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ذكرتك يا مغنى الأحبة والهوى ... فطارت بقلبى أنه وعويل) .

(وحييت عن شوق رباك كأنما ... يمثل لى نؤي بها وطلول) .

(أأحبابنا والعهد بينى وبينكم ... كريم وما عهد الكريم يحول) .

(اذا انا لم ترض الحمول مدامعى ... فلا قربتنى للقاء حمول) .

(الام مقامى حيث لم ترد العلا ... مرادى ولم تعط القياد ذلول) .

(أجاذب فضل العمر يوما وليلة ... وساء صباح بينها وأصيل) .

(ويذهب فيما بين يأس ومطمع ... زمان بنيل المعلوات بخيل) .

(تعللنى منه أمان خوادع ... ويؤيسنى ليان منه مطول) .

(أما لليال لا ترد خطوبها ... ففى كبدى من وقعهن فلول) .

(يروعنى من صرفها كل حادث ... تكاد له صم الجبال تزول) .

(أدارى على رغم العدا لا لريبة ... يصانع واش خوفها وعذول) .

(وأغدو بأشجانى عليلا كأنما ... تجود بنفسى زفرة وغليل) .

(وإنى وان أصبحت فى دار غربة ... تحيل الليالى سلوتى وتزيل) .

(وصدتنى الأيام عن خير منزل ... عهدت به ان لا يضام نزيل) .

(لأعلم أن الخير والشر ينتهى ... مداه وان ا سوف يديل) .

(وأنى عزيز بابن ماساى مكثر ... وإن هان أنصار وبان خليل) .

وقال يمدح .

(هل غير بابك للغريب مؤمل ... أو عن جنابك للأمانى معدل) .

(هى همة بعثت إليك على النوى ... عزما كما شحذ الحسام الصيقل) .

(متبوأ الدنيا ومنتجع المنى ... والغيث حيث العارض المتهلل) .

(حيث القصور الزاهرات منيفة ... تعنى بها زهر النجوم وتحفل)